استشارات أسرية

زوجي يتغير للأسوأ.. ماذا أفعل؟



الأحد 22 مايو 2022 12:48 ص

السؤال:
كان زوجي ودودًا كريمًا لكنني لاحظت في الفترة الأخيرة أنه يتغير للأسوأ في معاملته لي وللأولاد، فماذا أفعل؟ .. أم معاذ

يجيب عليه محمد سعيد الجمل

تغير الزوج للأسوأ مرتبط بمناخ سيئ من حوله أو بصديق سيئ أو بظروف سيئة أو بما يشبه ذلك، مما قد يؤثر على الزوج ويجعله ينقلب للأسوأ.

وأول ما يمكنك النظر إليه هو أنت - أيتها الأخت الكريمة- فابحثي في نفسك عما يمكن أن يكون سببًا في تغيير زوجك للأسوأ.

ربما تكونين قد تغيرت أنتِ بعد الزواج عما كان يحلم به أو يتوقعه، سواء أكان التغير في الاهتمام او العناية بالمنزل أو النشاط أو أسلوب الحوار أو سوء معاملة أهلك له أو غير ذلك.

إن اهتمامك بنفسك وتجملك له كل يوم وكأنك عروس جديدة يربطه بك ويقوي حبه لك فما ينبغي أن يرى في عمله أجمل منك.

وكذلك اهتمامك بأسلوبك في الحوار معه وتجنب جداله أو استفزازه.

وربما يكون تغيره بسبب قسوتك على الأولاد أو تهاونك معهم أو إهمالك لهم مما يسبب له الحرج والضيق، فعليك عندئذ أن تحترمي أسلوبه في التعامل مع الأولاد ولا تتعمدي مخالفته.

وربما يكون تغيره بسبب الظروف المعيشية الحالية؛ فخففي عنه ما قد يكون لديه من أعباء مالية، أو ضغوط نفسية قد ما تستطيعين.

وتحدثي معه عن سبب تغيره, وإن أخبرك فلا تجادليه، بل حاولي تفهم موقفه والتجاوب معه حتى لا يندم على

مصارحته لك بما يفكر فيه.

****